

## التكشيف والاستخلاص

المفاهيم ، الأسس ، التطبيقات (\*)

عرض

د. فائقة حسن

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات  
بجامعة القاهرة

أيضاً إلى الممارسين من المكشفين والمستخلصين  
المبتدئين ، حيث أنه يعد خبير مرشد يمددهم بالمبادئ  
والأسس والتطبيقات اللازمة له في بداية ممارستهم  
للعمل الفعلي .

وجدير بالذكر أن الكتاب لا يتضمن حصراً  
شاملاً لكل ممارسات التكشيف والاستخلاص -  
كما ذكر المؤلفان - وإنما أهم الممارسات في المجال  
التي ينبغي أن يلم بها كل مبتدئ في المجال .

قام بإعداد هذا الكتاب كل من الأستاذ  
الدكتور محمد فتحى عبد الهادى أستاذ المكتبات  
والمعلومات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات  
ووكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة ، والدكتورة  
يسرية محمد عبد الحليم زايد أستاذ المكتبات  
والمعلومات المساعد بقسم المكتبات والوثائق  
والمعلومات بجامعة القاهرة . وجدير بالذكر أن  
الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى قد قام  
بتدريس مقرر التكشيف لسنوات عديدة فى أقسام

تعد عملية التكشيف والاستخلاص من  
العمليات الفنية المهمة التى تم داخل المكتبات  
ومراكز المعلومات ، وذلك من أجل تنظيم وتمثيل  
المحتوى الموضوعى لأوعية المعلومات .

ويمكن من خلال الكشافات والمستخلصات أن  
يصل الباحث إلى المعلومات التى يحتاجها فى  
سهولة ويسر رغم الزيادة الهائلة فى كم الإنتاج  
الفكرى وتعدد أشكاله ولغاته .

وعلى الرغم من أهمية موضوع التكشيف  
والاستخلاص ، فمازالت الكتابات العربية قليلة فى  
هذا الموضوع ، بل إن الكتب الدراسية تكاد تكون  
نادرة، ومن هنا تأتى أهمية الكتاب الذى بين أيدينا .

يقع كتاب «التكشيف والاستخلاص :  
المفاهيم ، الأسس ، التطبيقات» فى ٢٤٤ صفحة  
من القطع المتوسط ، به سبعة فصول ، وهو موجه  
أساساً إلى الطلاب والدارسين فى أقسام المكتبات  
والمعلومات بأنحاء العالم العربى ، كما إنه موجه

(\*) التكشيف والاستخلاص : المفاهيم ، الأسس ، التطبيقات / محمد فتحى عبد الهادى ، يسرية محمد عبد الحليم زايد . - ط ١  
القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ . - ٢٤٤ ص .

## الفصل الأول : أساسات الكشافات والتكشيف :

يبدأ الفصل بالتعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي لكلمة «كشاف : Index» ، كما يتناول موقع عملية التكشيف بين أنشطة المكتبات ومراكز المعلومات ، كما استعرض أغراض الكشافات وأهميتها ، كما تناول في إيجاز أنواع الكشافات التي تحددت بناء على طبيعة مداخلها وطريقة التنظيم أو الترتيب لهذه المداخل وكانت الأنواع التي تناولها بالعرض ، هي :

كشاف المؤلفين Author Index ، وكشاف العناوين Title Index ، والكشاف الموضوعي الهجائي Alphabetical Subject Index ، والكشاف القاموسي Dictionary Index ، والكشاف المصنف Classified Index ، والكشاف المترابط Coordinate Index ، وكشاف التباديل للعناوين Premuted Title Index ، وكشاف النصوص Concordances ، وكشاف الاستشهادات المرجعية Citation Index . كما تناول أشكال الكشافات المختلفة من الشكل البطاقي ، وفي شكل كتاب ، وفي شكل ميكروفيلمي أو ميكروفيشي إلى الكشافات في شكل محسب أو مليزر موضحاً مميزات وعيوب كل شكل . وقد قام المؤلفان بتوضيح وتفسير المعلومات بعدد من الأشكال ، كما قدما نماذج متعددة توضح أنواع الكشافات وتقريبها لذهن الدارس ، وقد تضمن هذا الفصل وحده إحدى عشر شكلاً .

## الفصل الثاني : إعداد الكشافات :

يبدأ الفصل الثاني بتناول عملية التكشيف

المكتبات والمعلومات بالوطن العربي ، وله عديد من المؤلفات في هذا الموضوع ، بعض منها موجه أساساً إلى الطلاب والدارسين بتلك الأقسام ، ولعل من أبرز ما كتب في الموضوع - على سبيل المثال لا الحصر - ما يلي :

١ - محمد فتحى عبد الهادى . التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات . - القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ . - ٢١١ ص .

٢ - محمد فتحى عبد الهادى . المكنز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٩ . - ١٦٧ ص .

كما قامت الدكتورة يسرية زايد بمشاركة الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى بتدريس مقرر التكشيف والاستخلاص لعدة سنوات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة ، ولها عديد من المؤلفات في الموضوع ، منها :

١ - يسرية زايد ، المستخلصات وأساليب الاستخلاص . - الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات - ع ٢ (١٩٩٤) - ص ٨٨ - ١٠٧ .

٢ - يسرية زايد ، الضبط الببليوغرافى لمحتويات الدوريات : النشأة والتطور - المجلة العربية للمعلومات . - مج ٤ ، ع ١ (١٩٨٣) . - ص ٧٧ - ٩٢ .

وقد تناول المؤلفان فى هذا الكتاب أنشطة التكشيف والاستخلاص فى فصول متتالية على اعتبار أنهما نشاطان متصلان ، والكتاب يقع فى سبعة فصول ، أربعة منها للتكشيف وثلاثة للاستخلاص . ويمكن استعراضها بإيجاز فيما يلى :

الاستخدام الآلى ، وقد تم تعريف نظام التكشيف فى بداية الفصل وتحديدته بإنه «مجموعة من الإجراءات المحددة - اليدوية و / أو الآلية - لتنظيم محتويات سجلات المعرفة لأغراض الاسترجاع والبث ثم استعرض بعد ذلك أبرز نظم التكشيف وكانت كالتالى :

تكشيف الكلمات Word Indexing ، وقد تضمن تكشيف الكلمات الدالة فى السياق KWIC Indexing ، وتكشيف النصوص Concordance . كما تناول أيضاً تكشيف المفاهيم Concept Indexing ، وقد تضمن التكشيف سابق الربط Pre-Coordinate Indexing ، والتكشيف لاحق الربط Post - coordinate Indexing ، كما تناول تكشيف الاستشهادات المرجعية Citation Indexing .

### الفصل الرابع : أدوات التكشيف :

تم تخصيص هذا الفصل للأدوات التى تساعد المكشف فى إنجاز مهمته بدقة وبسرعة ، وقد تم تقسيم أدوات العمل إلى فئتين ، أولاهما : الأدوات المرجعية مثل الموسوعات ودوائر المعارف ... إلى آخره ، التى تتوافر فى أقسام المراجع بالكتب ومراكز المعلومات ، والتى يمكن أن يستعين بها المكشف ، وقد يتطلب الأمر أن يقوم المكشف بتكوين مجموعة خاصة به تكون قريبة منه فى العمل . والفئة الثانية هى الأدوات الفنية المتصلة بعمل المكشف اتصالاً مباشراً مثل المعايير وأدلة العمل والمكانز ، وقد تم تناول المكانز بتفصيل شديد من حيث الخصائص والوظائف والأنواع والبناء والعرض والتنظيم ومعايير استخدام مكانز فى مشروع التكشيف .

وخطواته ، وأوضح أن التكشيف ينقسم إلى مرحلتين أساسيتين ، أولاهما مرحلة التخطيط أو النظر والفكر ثم مرحلة التنفيذ أو العمل والتطبيق . وقد ركز المؤلفان على ضرورة التعرف على احتياجات المستفيدين من الكشاف حتى يكون مفيداً ، كما أوضحوا أن هناك عدداً من الأمور التى يجب حسمها فى هذه المرحلة كحدود التغطية والقواعد التى يعتمد عليها والأدوات التى تستخدم فى إنجاز العمل وتحديد وفحص الوثائق المراد تكشيفها ، وتحديد المواد التى تكشف والتى لا تكشف ومدى التخصيص اللازم ، كما وضح أن هناك خمسة أنشطة رئيسية لابد أن تتم فى المرحلة الثانية ، وهى مرحلة التكشيف الفعلى ، وتمثلت تلك الأنشطة فيما يلى :

- ١ - تحليل المحتوى .
- ٢ - تحديد مؤشر المحتوى .
- ٣ - إضافة مؤشرات المكان .
- ٤ - تجميع المداخل الناتجة .
- ٥ - اختيار الشكل المادى الذى سيعرض فيه الكشاف النهائى .

ثم تناول ببعض التفصيل ما يتعلق بتكشيف الكتب وتكشيف الدوريات والصحف وتكشيف وثائق الهيئات . وقد تم تدعيم المعلومات بهذا الفصل بعدد من الأشكال والنماذج التى توضح كشاف كتاب وكشاف الأهرام وغيرها .

### الفصل الثالث : نظم التكشيف :

تناول الفصل الثالث نظم التكشيف المختلفة ، سواء أكانت تعتمد على الجهد اليدوى أم على

## الفصل الخامس : أساسيات المستخلصات :

بدأ الفصل الخامس بتعريف المصطلحات الأساسية في مجال الاستخلاص ، فقدم تعريفات للمصطلحات : المستخلص ، والاستخلاص ، ودورية المستخلصات ، خدمات التكشيف والاستخلاص ، والوثيقة . ثم استعرض لمحة تاريخية لمدى الحاجة لوجود خدمات التكشيف والاستخلاص ، كما استعرض خصائص المستخلصات من الإيجاز والدقة والوضوح ، كما استعرض أغراض المستخلصات على النحو التالي :

تشجيع الإحاطة الجارية ، وتسهيل عملية الاختيار ، وتوفير وقت القراءة والمساعدة في التغلب على عائق اللغة ، وتحسين كفاءة التكشيف ، وتسهيل البحث في أدب الموضوع ، والمساعدة في إعداد المراجعات العلمية والبيبلوجرافيات ، والمساعدة في تقييم محتويات الوثائق ، كما تناول الفصل أنواع المستخلصات ، وقد تم تناولها من خلال ثلاثة محاور أساسية ، وهي كالتالي :

المحور الأول : الكاتب ، ويتضمن مستخلصات المؤلفين ، ومستخلصات المتخصصين الموضوعيين ، ومستخلصات المستخلصين المهنيين والمستخلصات الآلية .

المحور الثاني : الغرض ، ويتضمن المستخلصات الإعلامية ، والمستخلصات الوصفية ، والمستخلصات الإعلامية الكشفية ، والمستخلصات النقدية ، والمستخلصات التحيزية والمستخلصات المهيكلة ، والمستخلصات المصغرة .

المحور الثالث : الشكل ، ويتضمن المستخلصات الإحصائية أو الجدولية والمستخلصات التلغرافية .

وانتهى الفصل باستعراض مكونات المستخلص ، مع دعم المعلومات بنماذج وأشكال توضح الأنواع والشكل الذي يظهر به المستخلص موضحاً مكوناته .

## الفصل السادس : إعداد المستخلصات :

تناول هذا الفصل إعداد المستخلصات من حيث موقع المستخلصات وطولها ، وأسلوب كتابة المستخلصات ، والمواد المستخلصة ، ومحتوى المستخلصات وخطوات إعداد وكتابة المستخلصات ، ثم انتهى الفصل بالحديث عن المستخلصات الآلية .

## الفصل السابع : خدمات الاستخلاص :

لقد خصص الفصل السابع والأخير من الكتاب لخدمات الاستخلاص والتكشيف من جوانبها المتعددة بدءاً بالهيئات التي تقدم هذه الخدمة وتتولى إعدادها وخطوات وإجراءات إعداد نشرات الاستخلاص المطبوعة والمحسبة ، وكذلك تم تناول طرق إعداد المستخلصين للعمل في خدمات الاستخلاص ، كما تناول الفصل تقييم خدمات التكشيف والاستخلاص المطبوعة والمحسبة ، وينتهي الفصل باستعراض لبعض خدمات التكشيف والاستخلاص العربية والأجنبية . كما تم تدعيم المعلومات أيضاً بالعديد من الأشكال والنماذج .

وقد انتهى الكتاب بقائمة بيبليوجرافية مختارة تضم أبرز الكتابات العربية والإنجليزية حول التكشيف والاستخلاص ، وهي تعد قائمة يمكن الرجوع إليها لمزيد من المعلومات حول الموضوع .